

نصوص مسمارية

غير منشورة من موقع تلول البقرات

أ.د باسمة جليل عبد

أستاذة المسماريات

كلية الآداب / جامعة بغداد

قسم الآثار

نصوص مسمارية غير منشورة من موقع تلول البقرات

أ.د. باسمة جليل عبد

الموقع والتسمية

يقع تلول البقرات في محافظة واسط على بعد ٤٥ كم شرق مركز المحافظة (الكوت)، وعلى بعد ٣٠ (كم) من ناحية الاحرار شمالا ، تحده من جهة الشمال الغربي قرية (ام الخير) على بعد ٢ (كم) ، ومن جهة الجنوب قرية (اللد) على بعد ٥ (كم) ^(١). يتكون تلول البقرات من اربعة تلول ، التل الأعلى هو الأكبر مساحة والتل الاوسط ثم التلين الصغيرين والموقع هلالى الشكل. تبلغ مساحة الموقع ٤٨ دونم وارتفاعه ٢١ (م) عن مستوى سطح السهل المجاور له ^(٢). تعرض الموقع لتجاوزات بسبب اعمال النبش والتخريب من قبل سراق الاثار وتجاوزات الفلاحين الذين استغلوا ارض التل للزراعة مما دفع دائرة الاثار والتراث اختيار الموقع للتقيب ^(٣) كان قد اعلن عن اثرية الموقع في جريدة الوقائع العراقية ١٩٣٩

التسمية

سمى الموقع محليا بتلول البقرات / البكرات نسبة الى مجموعة من الابقار التي كانت ترعى في الموقع لكون المنطقة زراعية بسبب وجود نهر المزاك ^(٤). التسمية القديمة للموقع غير معروفة ونعتقد انها أيرى نيشي أو مدينة نيشي URU-ni-ši (ينظر النص رقم ٥ سطر 4) لان و كما يعرف

الجميع علامة URU تأتي أحيانا علامة دالة على المدن وأحيانا تقرأ ضمن اسم المدينة كما في مدينة أيري- ساكريك على سبيل المثال .

الادوار التاريخية للموقع

تبين الدلائل الاثرية العمارية واللقى الاثرية والكتابات على ان الموقع استوطن في عصور مختلفة وهي

- ١- عصر العبيد ٢- عصر الوركاء ٣- فجر السلالات ٤- العصر الاكدي
- ٥- سلالة اور الثالثة ٦- العصر البابلي (قديم- وسيط - حديث)^(٥)

التقنيات

بدأت التقنيات في هذا الموقع منذ عام ٢٠٠٨ واستمرت لثلاثة مواسم (ينظر الشكل رقم ١) . كان الموسم الاول في عام ٢٠٠٨/٩/٧ لغاية ٢٠٠٨/١٢/٣١ ،الموسم الثاني بدأ من ٢٠٠٩/٦/١٠ لغاية ٢٠٠٩/١٢/٣٠ والموسم الثالث من ٢٠١٠/٤/٥ حتى ٢٠١٠/١٢/٣٠ قبل البعثة العراقية^(٦) ،وفيما يلي اهم ما عثرت عليه خلال هذه المواسم :

- الموسم الاول

أهم المكتشفات

- قسم التل الى عدة نقاط تم الكشف في الجهة الشمالية من التل الاعلى عن بقايا جدران مشيدة باللبن كما عثر على غرفتين صغيرتين منفصلتين يعتقد

ان احدهما استخدمت للصرف الصحي والاخرى حمام مع الكشف عن مصطبتين صغيرتين مشيدة من اللبن^(٧) استمر التقيب في هذه المنطقة وكشف عن بناية من اللبن مصفوف بطريقة الحل والشد تم استظهار ١٦ ساف منه وتحت الساف الخامسة طبقة من النورة واسفل منها كشف عن حجر ابيض وقير يرى المنقب انها زقورة والتي يبلغ ارتفاعها ١٢ متر والى الجنوب منها كشف عن بقايا عمارية تمثلت بجدارمبنى من اللبن والى الشرق من الزقورة كشف عن مجموعة من المرافق العمارية جميعها شيدت من اللبن المستوي المحذب ، فضلا عن مصطبة مشيدة من نفس نوع اللبن تقع الى الشمال من الغزفتين^(٨).

- الجهة الغربية من التل الاعلى فقد تم استظهار بناية واسعة قوامها ساحة وسطية تحيط بها الغرف من ثلاث جهات وتطل مداخل الغرف على الساحة الوسطية بينما مدخل الغرفة الرابعة يطل على الجانب الشرقي الذي كشف فيها عن ساحة ثانية ،شيد المبنى باللبن وجدت كتابة مسمارية تبين عائدية المبنى للملك نبوخذ نصر الثاني^(٩)

- العثور على مجموعة من القبور أغلبها اسلامية^(١٠)

- عثر على بئر وكوتين^(١١)

- مجموعة من الفخاريات اغلبها جرار بيضوية،كروية،مخروطية و كثرية

- مجموعة من الدمى الطينية والفخارية تمثل حيوانات مختلفة (طيور، فيلة، جمال، أسود)^(١٢)

- عثر على تعاويذ ودلايات حلي نسائية فظلا عن تمثال صغير من النحاس^(١٣)

- الموسم الثاني

- الكشف عن شارع مبني بالاجر ومسيع بالقيبر في الجهة الشرقية

- الكشف عن سلمين كل منهما يتالف من ١٥ درجة مشيد بالاجر ومسيع بالقيبر .

- العثور على لوحين من النحت البارز وعلى ١٨ صولجان مصنوعة من انواع مختلفة من الاحجار وباشكال متنوعة كما عثر على ختم اسطواني ومنبسط ومجموعة من الجرار الفخارية والحجرية ولقى اخرى متنوعة

- الموسم الثالث

- تم الكشف في الجهة الغربية من التل وهي اعلى قمة عن فناء وسطي ضمن وحدة بنائية وكشف فيها عن بئر كما عثر في وسط هذا الفناء على دكة مستطيلة مما يؤكد بن هذه الوحدة البنائية هي معبد من العصر البابلي الحديث وان ما يدعم انها معبد وجود الطلعات والدخلات في الجدار الخارجي وهناك غرف متناظرة تطل على الفناء الوسطي

- كشف في الجهة الجنوبية عن سلمين في الموسم الثاني اما في هذا الموسم فقد تم التنقيب حولهما اذ ان السلمين في حالة نزول ويفصل بينهما جدار فاصل ولا توجد بجانبهما وحدة بنائية^(١٤)

- عثر في الجهة الشرقية على لقى متنوعة كؤوس واواني فخارية تعود للعصر البابلي القديم كما عثر على رصف مائل مشيد باللبن المستوي المحذب قياساته (٢٣ X ١٣ X ١٠ سم) ذو بصمة اصبع الابهام في وسط اللبنة يبلغ طول هذا الرصيف ١١,١٠ م وعرضه ٢,٧٠ م وعمقه ٢,٣٠ م يعتقد المنقب بان هذا الرصف ربما يمثل السور المحيط بالمعبد^(١٥) والى الجنوب من الرصف وجدت دكة اسطوانية الشكل من اللبن والى الجنوب من هذه الدكة يوجد جدار من الاجر المقوس على شكل نصف دائرة واسفل هذا الجدار المقوس ارضية دائرية مرصوفة بالطابوق ومسيعة بالقيير تمثل حمام دائري . كما عثر على لقى اثرية وفخاريات وكشف عن بئر دائري قطره ١,١٥ م وعمق ١ م وهو قريب من الحمام والى الجنوب من هذا الحمام عثر على منحوتة حجرية ابعادها ١٣٠ X ٩٠ X ٣٥ سم.^(١٦)

- عثر على بقايا غرفة لخرن الحبوب مبنية من الطوف وملاط الطين ابعادها ٢,٧٠ X ١,٣٣ م.^(١٧)

- عثر على موقد للنار اضافة الى بناء بشكل قوس من طابوقة واحدة طوله ١,٧٠ م وعلى بعد ٥٠ سم هناك عمود مبني من الاجر بقياس ١م X ١م وعلى بعد ٥٥ م هناك عمود اخر مبني من الطابوق مربع الشكل عرض ٨٠ سم الى الجنوب من ذلك كشف عن ثلاثة اعمدة مبنية من الطابوق مربعة الشكل.^(١٨)

- وفي الجهة الغربية من الموقع والى الشرق من الوحدة البنائية التي تعود للعصر البابلي الحديث كشف عن شارع يمتد من الشمال الى الجنوب وفتحت في بدايته ساقية مشيدة بالاجر ومسيعة بالقيير فوقها قطعة من حجر

الكلس الابيض بطول ١٨٦ سم وهي مسيعة بالقير كما فتحت في الشارع
منهولات كشف عن ثلاث منها. (١٩)

قراءة النصوص المسمارية

1

Obv.

9 GIDRI.GIDRI

٩ عصا جيدة

SIPA SILIM

(الى) الراعي

GIDRI : كلمة سومرية يقابلها بالاكديّة ḥaṭṭu وتعني عصا وقد جاءت في
النص مكررة للدلالة على الجمع . ينظر

MDA,p.135:295

SIPA : مهنة سومرية ويقابلها بالاكديّة re'um وتعني الراعي . ينظر

Vitali.B ., Sumerian Administrative and Legal Documents
2900-2200 B.C in the Schoyen Collection , 2017, (CUSAS ,
35),p.526

SILIM : صفة سومرية يقابلها بالاكديّة ṣulum وتعني سليم او بحالة جيدة
ينظر

الجبوري ، علي ياسين . ، قاموس اللغة السومرية- الاكدية- العربية ، أبو ظبي ، ٢٠١٦ ، ص ٩٠٥

2- 221137

Obv.

10 MU

١٠ طباخ

10 DUG 20

١٠ اناء (و) ٢٠

Rev.

TUG₂-PA

ثوب

TE.[X]

MU : مهنة سومرية وتعني طاهي او طباخ . ينظر

الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص ٦٨٨

DUG : مفردة سومرية يقابلها بالاكديّة karpatu وتعني أناء / وعاء . ينظر

الجبوري ، المصدر السابق ، ص ٢٠١ ; MDA,p.141:309

TUG₂.PA : مفردة سومرية وتعني ثوب . ينظر

Simo. P., Etymological Dictionary of the Sumerian Language ,Part,1.2016,p.364

3- 221129

Obv.

col.1

[x] 11 GIDRI	١١ عصا
iš-[gar]	(من) أشكار
DUMU-šu	أبنه
la-ra-ra	لارارا
NU.BANDA	مشرف
IRI-SAG-RIG ₇	مدينة ايري-ساكريك
Col.II	
^d UTU[....]	الاله شمش...
^d ku ₃ [.....]
ar ₃ -še	شعير مطحون
^d [.....]

مكسور

NU.BANDA : مهنة سومرية وتعني المشرف او المسؤول . ينظر

Vitali,OP.cit ,CUSAS,35,p.525

IRI-SAG-RIG₇

مدينة لم يحدد موقعها بالضبط لحد الان وكل ما يعرف عنها على انها تقع تقريبا على بعد اربعة ايام سفر بالقرب عن مدينة اوما،والمدينة قريبة من نفر و

بوزرش - داكان وهناك عدة آراء حول موقعها ، فمنهم من اعتقد ان موقع ام الحفريات هو مدينة أيري - ساكريك وهناك من يرى انها تل الجدر ، لكن اصبح من المتفق تقريبا بان تل الولاية هو موقع مدينة أيري - ساكريك . للمزيد ينظر

باسمة جليل عبد . ، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور

الثالثة من مدينة Iri-Sag-rig₇/AL-Šarraki ، ٢٠١٧ ، ص ٦

AR₃.Še مصطلح سومري ويعني شعير مطحون اذ ان AR₃ تعني مطحون
ينظر : الجبوري ، المصدر السابق ، ص ١٠٩

4- 221136

bad₃ [a]-ba-an-na

سور .. باننا

5- 221126

[.....]-hur-sag

.....

nita₂-kalag-ga

البطل القوي

^daš-šir-gi-ke₄

الاله اشركي

[lug]al iri-ni-ši

ملك مدينة نيشي

[ù]a-ga-de₃

واكد

[.....]^{ki} še₃

[.....] na-ru

مسلة.....

[.....]????

[.....] a

[.....]-ke₄

6- 221127

[x]

[.....]-ḫa[.....]

[.....]DUMU [.....]

[....] DINGIR-ba-li-tam

[....] iš-me [.....]

[....]-ti-[.....]

[.....]-is[...]

7- 221128

[..]-ra-is[...]

[.....]-ba-im

[.....]-e

[.....]-IR₃-su

[.....]-ar

[....]-su

8- 227374

d[šul-gi]

شولكي

nita₂-kal[ag-ga]

البطل القوي

lugal [uri^{ki}-ma]

ملك اور

lugal ub-[da-limmu₂]

ملك الجهات الاربعة

9- 227376

[^dš]ul-gi

شولكي

[nita₂]-kalag-ga

البطل القوي

[lugal] uri^{ki}-ma

ملك اور

[lugal ub-da-limmu₂]

ملك الجهات الاربعة

10- 221134

Obv.

a-na ud 3 kam

11- 221133

5 gur še-bar [.....]

ša₂ NUMUN-ḥa-ḥi A.ŠA3 ma-ru-ia

ša₂ mu 30 kam ^mub-[.....]

12- 214737

Obv.

^dnabu-[ku]duru-[uṣur] lugal babilim

نبوخذ نصر ملك بابل

معبد الايساكلا و معبد الايزيدا (بنى او رمم) [....] e₂-sag-ela u e₂-zi-da

ša^dnabu-apli-ušur lugal babilim العائد الى نابوبلاصر ملك بابل

left.edg

^dnabu-kuduru-[ušur] lugal babilim نبوخذ نصر ملك بابل

e₂-sag-ela u e₂-zi-da [...] (بنى او رمم) معبد الايساكلا و معبد الايزيدا

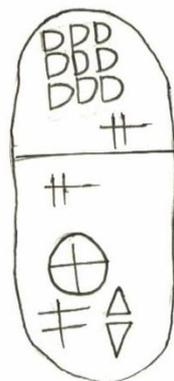
[ša^dnabu-apli-ušur lugal babilim العائد الى]
نابوبلاصر ملك بابل

نبوخذ نصر هو احد ملوك العصر البابلي الحديث الذي اعتلى عرش بابل بعد والده نبوبلاصر وحكم ٤٢ سنة (٦٠٥-٥٦٢ ق.م) ينظر

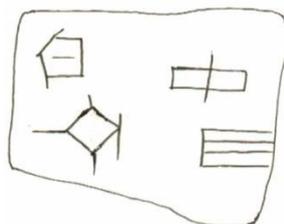
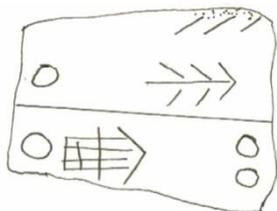
حياة ابراهيم محمد نبوخذ نصر الثاني ٦٠٤ - ٥٦٢ ق م ، بغداد ، ١٩٨٣ ، ص ١١١-١١٣

- الصور والاستنساخات

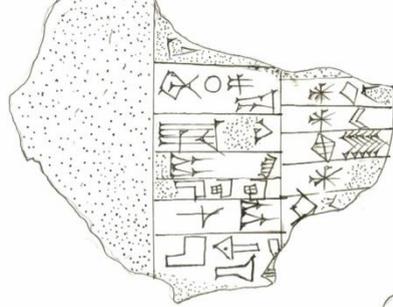
1



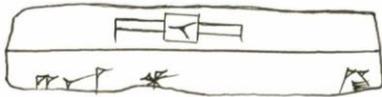
2- 221137



3- 221129



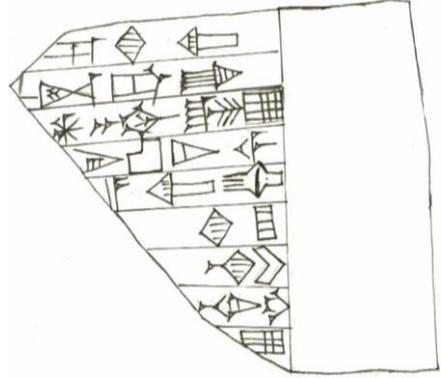
4-221136



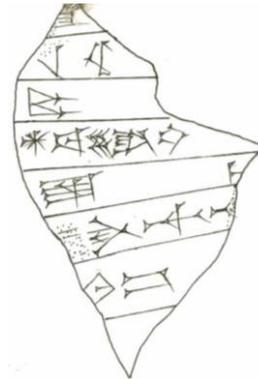
جزء من منحوتة حجرية

ينظر الشكل (٢)

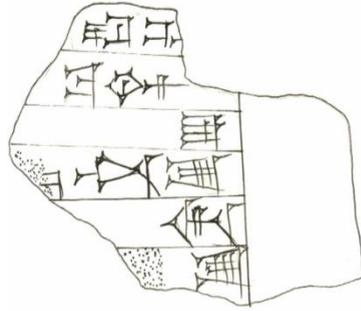
5-221126



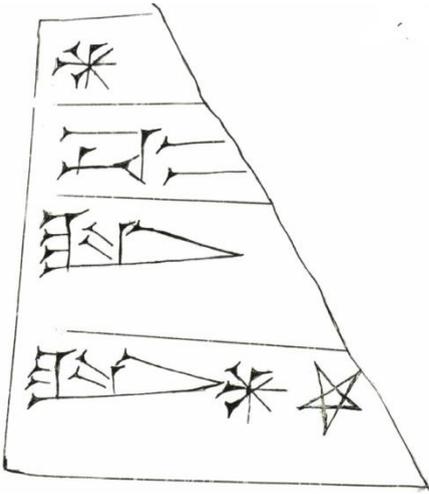
6- 221127



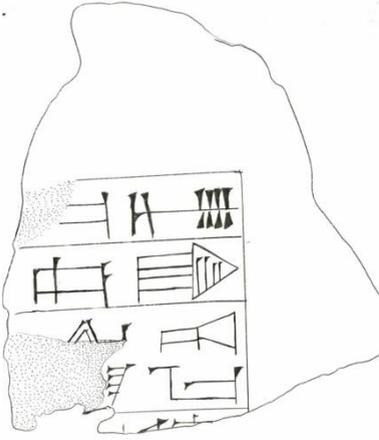
7- 221128



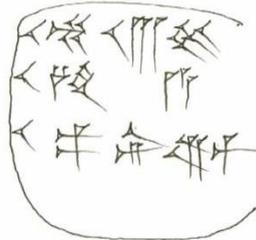
8- 227374



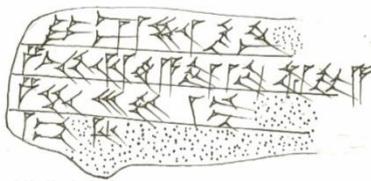
9- 227376



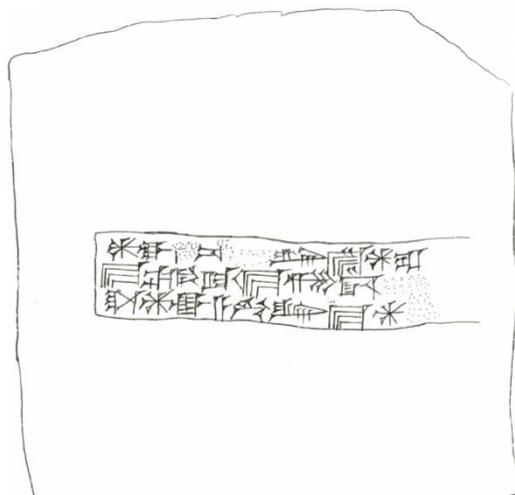
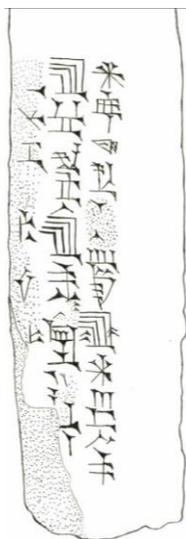
10- 221134



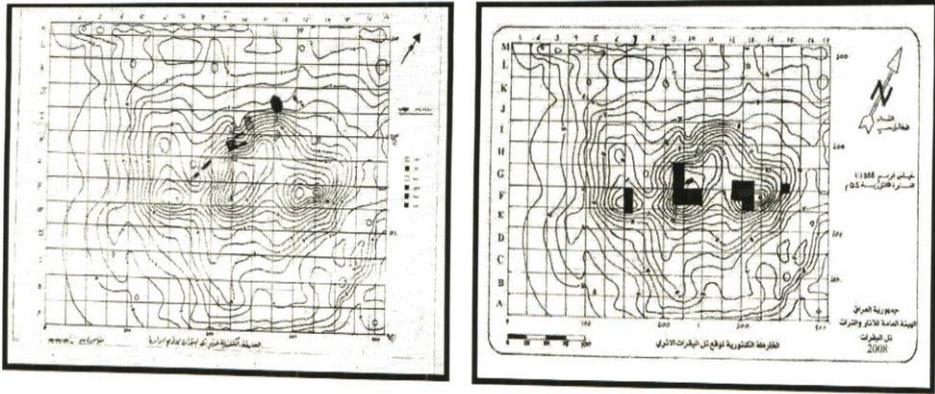
11- 221133



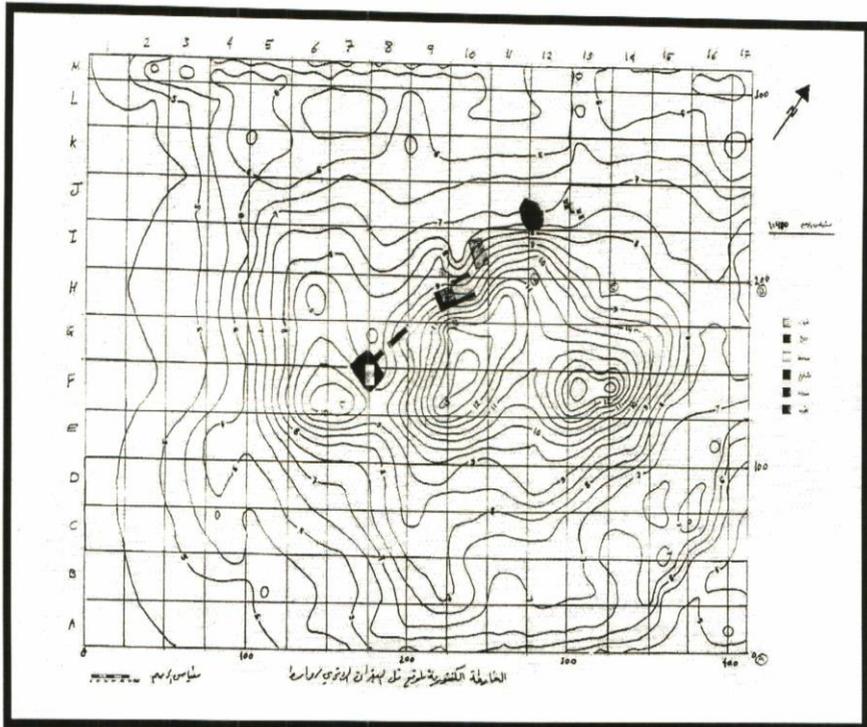
12- 214/37



الشكل رقم (١)



A - الخارطة الكنتورية للموقع الموسم الأول
B الخارطة الكنتورية للموقع الموسم الثاني



التقيب في الموسم الثالث 2010

شكل رقم (٢)



ع 222813-م

الهوامش :

- ١- أياذ ماهر محمود " التقرير النهائي لبعثة التنقيب الاثرية الانقاذية في تلول البقرات- واسط الموسم الثالث ٢٠١٠ " ص ٦
- ٢- المصدر نفسه
- ٣- المصدر نفسه
- ٤- المصدر نفسه ص ٩
- ٥- فرج بصمجي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ص ١٩ - ٤٨
- ٦- تألفت البعثة التنقيبية من :
 - السيد أياذ ماهر محمود رئيس البعثة
 - السيد مهدي على رحيم عضو محاسب
 - السيد قحطان عباس حسن عضو
 - السيد صالح غالي دمنه عضو
 - السيد حسنين علي محمد عضو
 - السيد جليل سلمان فرج عضو
- ٧- أياذ ماهر ، نتائج تنقيبات الموسم الاول والثاني، المصدر السابق ، ص ١٠
- ٨- المصدر نفسه، ص ١١
- ٩- المصدر نفسه، ص ص ١٢-١٣
- ١٠- المصدر نفسه، ص ١٩
- ١١- المصدر نفسه، ص ٢١

- ١٢- المصدر نفسه، ص ٢٣
- ١٣- المصدر نفسه، ص ص ٢٦-٢٧
- ١٤- أيد ماهر ،نتائج تنقيبات الموسم الثالث، المصدر السابق ،ص ٧
- ١٥- المصدر نفسه، ص ٨
- ١٦- المصدر نفسه، ص ١٠
- ١٧- المصدر نفسه، ص ١٣
- ١٨- المصدر نفسه، ص ١٤
- ١٩- المصدر نفسه، ص ٢٣

المصادر العربية والاجنبية

١- أيد ماهر محمود " التقرير النهائي لبعثة التنقيب الاثرية الانقاذية في تلول البقرات- واسط الموسم الثالث ٢٠١٠ "

٢- باسمة جليل عبد .، نصوص مسمارية غير منشورة من عصر سلالة اور الثالثة

من مدينة Iri-Sag-rig₇/AL-Šarraki، ٢٠١٧

٣- حياة ابراهيم محمد نبوخذ نصر الثاني ٦٠٤- ٥٦٢ ق م ،بغداد، ١٩٨٣

٤- الجبوري ، علي ياسين .، قاموس اللغة السومرية- الاكدية- العربية ، أبو ظبي ، ٢٠١٦

٥- فرج بصمجي ، كنوز المتحف العراقي ، بغداد ، ١٩٧٢

٦- رينيه لابات ، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة الاب البير ابونا
واخرون ، ٢٠٠٤ (MDA)

1- Simo. P., **Etymological Dictionary of the Sumerian Language ,Part,1.2016**

2- Vitali.B ., **Sumerian Administrative and Legal Documents 2900-2200 B.C in the Schoyen Collection , 2017, (CUSAS , 35),p.526**